أبو بصير الأسدي (ت١٥٠هـ /٧٦٧ م) وجهوده العلمية

م.م علي نجم عبد الله الفياض
جامعة بغداد / كلية الآداب

المستخلص :

لم يُعطِ كُتَّابُ التراجم أبا بصير الأسدي نصيباً أوفر في كتاباتهم ، بسبب انتمائه إلى الأحزاب السياسية المعارضة اعني كان يعمل لأهل البيت عليهم السلام وسنحاول في هذا البحث شخصية هذا الفقيه واسمه ونسبه والترجمة لأبرز شيوخه وتلاميذه فضلاً عن رحلاته وإجازاته و مروياته في علم الحديث، وهو من أعلام القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي .

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آلهِ وصحبه أجمعين.

بعد البحث والتنقيب في كتب التراجم، وبعض المراجع الحديثة عثرنا على عالم جليل لم تتناوله أقلام الباحثين، هو أبو بصير الأسدي (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧م) وجهوده العلمية.

أما هدفنا من اختيار هذا الموضوع هو التعريف بشخصية أبي بصير ومكانته العلمية، والترجمة لأبرز شيوخه وتلاميذه. فضلاً عن رحلاته، وإجازاته، ومؤلفاته ومروياته في علم الحديث، إذ يُعد أبو بصير من أعلام القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي.وقد تتلمذ على أيدِي الأئمة (عليهم السلام) وبعض الشخصيات العلمية، فضلاً عن تلمذةِ بعض الشخصيات على يديه.

ضم البحث محورين رئيسين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة. اشتمل المحور الأول على اسمه ونسبه، وألقابه وكنيته، ومولده ونشأته، وأسرته ومكانته العلمية، وآراء العلماء فيه. أما المحور الثاني؛ فتناول شيوخه وتلاميذه، ورحلته، وإجازاته، ومؤلفاته وملامح شخصيته، ومروياته في علم الحديث، ووفاته.

١- **إسمه ونسبه: في كتب التراجم،**

يذكر لنا البرقي (ت٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م) ترجمة مقتضية عنه، إذ قال:((أبو بصير يحيى بن ابي القاسم الأسدي، واسم أبي القاسم يحيى بن القاسم))[١]. وقد أيد النجاشي (ت٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) ما ذهب إليه البرقي إلا أنه قال: ((يحيى بن أبي القاسم واسم أبيه إسحاق))[٢].

ويبدو أن النجاشي كان أكثر دقة من البرقي في بيانِ اسم أبيه، أما نسبه؛ فيذكر لنا الشيخ الطبرسي (ت٥٤٨هـ / ١١٥٣م). بقوله: ((أبو بصير يحيى بن القاسم الأسدي)) [٣].

والأسدي نسبه إلى أسد بن خزيمة وولد أسد بن خزيمة خمسة: دودان، وكاهلاً وعمراً، وصعباً، وحُلمه[٤]. ويقول السمعاني (ت٥٦١ هـ / ١١٦٢م) في بني أسد: إن ((الأسدي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة إلى الأزد، فيبدلون السين من الزاي)) [٥]. ويضيف السمعاني في موضع آخر رأياً مغايراً عن الأسديين، إذ ينسبهم إلى الأزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٦]. وينسب ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) الأسديين إلى أسد بن خزيمة [٧]. في حين يرى ابن الأثير (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) أن الأسدي بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أسد. وهو اسم عدد من القبائل منهم أسد بن عبد العزى بن قصي من قريش. وأسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وإلى أسد بن ربيعة بن نزار، وإلى أسد بن دودان [٨].

٢.ألقابه وكنيته :

أشارت اغلب المصادر التاريخية التي عنيت بترجمة يحيى بن أبي القاسم إلى أنه تلقب بعدة ألقاب نذكر من أهمها: الأسدي نسبة إلى بني أسد. [٩] و الكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي اشتهرت بالعلم والعلماء. [١٠]. أما كنيته؛ فقد تكنى بعدد من الكُنَى، أبرزها : أبو محمد وأبو بصير، ويبدو أن تكنيته بأبي بصير ناجمة عن فقدانه للبصر[١١].

٣.مولده ونشأته :

ولد أبو بصير الأسدي في مدينة الكوفة، ولم تحدد لنا المصادر التاريخية التي عنيت بترجمته تاريخاً لولادته، إلا أن الباحث في قراءته لبعض مرويات أبي بصير في كتب الحديث يجد أن مولده كان في الربع الأخير من القرن الأول الهجري، السابع الميلادي وخير دليل على ذلك ما رواه الراوندي (ت٥٧٣هـ / ١١٧٧م) على لسان أبي بصير قائلا: ((كنت مع الباقر (**عليه السلام**) . [١٢] (ت١١٤هـ / ٧٣٢م) في المسجد إذ دخل عليه عمر

بن عبد العزيز،[١٣]. (ت١٠١هـ / ٧١٩م) وعليه ثوبان ممصران. [١٤] متكئًا على مولى له [١٥]. فقال (**عليه السلام**) ((هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش أربع سنين ثم يموت فيبكي عليه أهل الأرض))[١٦]. نستنتج من رواية الراوندي ما يأتي: .

١. إن أبا بصير قد بلغ مرحلة الشباب وأنه ارتحل من الكوفة إلى المدينة.

٢. كان من المقربين للأمام الباقر (**عليه السلام**) بدليل حضوره المسجد معه.

٤. نشأته :

لم نجد نصاً صريحاً يشير إلى نشأته وبداية تعليمه، إلا إننا من بعض الإشارات التاريخية استطعنا أن نضع تصوراً لنشأته، إذ حرص الإمام الصادق (**عليه السلام**)[١٧]. (ت١٤٨هـ / ٧٦٥م) على الاعتناء بتلاميذه، فقد واتته الظروف الملائمة من الناحيتين السياسية والثقافية، فعلى الصعيد السياسي شهد عهده نهاية الدولة الأموية وبداية الخلافة العباسية. أما على الصعيد الثقافي؛ فقد [١٨] شهد عهده انتشار العلوم الإسلامية من فقه، وحديث،[١٩]. فضلاً عن ظهور علم الكلام[٢٠].

ولم يقتصر نشاط الإمام الصادق (**عليه السلام**) على هذا المضمار بل تعداه إلى مواجهة خصومه، ويبدو أن أبا بصير قد تأثر بهذه النهضة الأمر الذي ساعده في صقل شخصيته العلمية [٢١].

٥.أسرته

ليس لدينا معلومات وافية عن أسرته باستثناء بعض المعلومات التاريخية التي تشير إلى أن اسم أبيه إسحق وكنيته أبو القاسم ، أما باقي أسرته فليس لدينا معلومات تاريخية إلا باستثناء ابن أخته شعيب العقرقوفي ، كنيته أبو يعقوب تتلمذ على يد الصادق (**عليه السلام**) (ت١٤٨هـ / ٧٦٥م) ثم تتلمذ بعد ذلك على يد الإمام الكاظم (**عليه السلام**) [٢٢]. (ت١٨٣هـ /٧٩٩م) كان ثقة في رواية الحديث، وله كتاب يرويه عن خاله أبي بصير[٢٣]،

٦.مكانته العلمية

تبوأت شخصية أبي يصير مكانة مرموقة لدى أستاذه الإمام الصادق (عليه السلام) فيروي أحد تلاميذه عند سؤاله عن بعض المسائل في علم الحديث فرد عليه عليك بالأسدي، ويعني بذلك أبا بصير[٢٤]. ويوجد دليل آخر على مكانة أبي بصير العلمية المرموقة ودوره الريادي في رواية الحديث، إذ يحدثنا العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) في هذا الصدد قائلا: ((ومن طريق الخاصة ما رواه أبو بصير عن الصادق (عليه السلام) في قوم صاموا شهر رمضان فغشاهم سحاب اسود فرأوا أنه الليل فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم، ان

الله عز وجل يقول أتِموا الصيام إلى الليل فمن أكل قبل أن يدخل الليل فعليه قضاؤُه لأنه أكل متعمداً)) [٢٥].

٧.أراء العلماء

أثنى بعض العلماء على يحيى بن القاسم بوصفه علَّامة جليلا، وأحد رواة الحديث الثقات، إذ مدحه الإمام الصادق (عليه السلام) في محاورة جرت بينه وبين أبي بصير. وقد حفظ لنا الاستربادي (ت٩٦٥هـ /١٥٥٧م) الحديث الذي جرى بين الإمام الصادق (عليه السلام) وأبي بصير، إذ ذكر الإمام بقوله: ((لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول (ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم) والله ما أراد بذلك غيركم)) [٢٦].

بينما يذهب النجاشي في رأيه عن أبي بصير إلى أنه ثقة وجيه روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهم السلام) [٢٧].

وقد أيد العلامة الحلي رأي النجاشي الذي ذكرناه آنفاً، إذ أثنى على أبي بصير وعده من ثقاة الإمامين (الباقر والصادق عليهما السلام) [٢٨].

وللشيخ المازنداراني رأي يقول فيه: إن أبا بصير ضعيف الرواية ولا يعتد بروايته اذ كان الراوي عنه علي بن أبي حمزة،[٢٩] أو شعيب العقرقوفي[٣٠]. ويبدو أن الشيخ المازنداراني قد غالى في رأيه حول أبي بصير.

ولم يقتصر الحديث عن شخصية أبي بصير بالاعتماد على المصادر، بل تعداه إلى المراجع الحديثة، التي تناولت شخصيته، وكان لكل مؤلف رأيه الخاص به، ولا يعني بالضرورة أن نسلم لجميع الآراء، ويقف في مقدمة هذه الآراء رأي السيد محسن الأمين الذي عد أبا بصير من ثقاة رواة الحديث، بدليل رواية كتاب التفسير للإمام الباقر (عليه السلام)[٣١].

في حين ذهب ميرزا الطبرسي إلى أنه إذا اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) وانقادوا لهم بالفقة [٣٢].

ويؤيد الشيخ جعفر السبحاني ما ذهب اليه المتقدمون عن شخصيته إلا انه يضيف في رأيه عن ابي بصير ، اذ يرى انه كان ثقة وجيها اخذ الحديث والفقه وسائر العلوم عن الامامين ابي جعفر الباقر وابي عبد الله الصادق (عليهم السلام). فضلاً عن ان ابا بصير روى روايات جمة عن أئمة العترة الطاهرة تبلغ الفين ومئتين وخمسة وسبعين رواية[٣٣].

٨.شيوخه وتلاميذه

كان لشيوخه أثرٌ واضحٌ في تنمية شخصيته وتفكيره وطموحه ودفعه خطوة إلى الأمام للارتقاء إلى أعلى مراتب العلم والمعرفة ومن ابرز شيوخه، الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) (ت٩٥هـ /٧١٣م) هو حفيد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقد ولد في المدينة يوم الجمعة الخامس من شعبان سنة (٨٣هـ / ٦٥٨م) وكنيته أبو محمد ، شهد مأساة كربلاء ، وواكب مسير العائلة بعد الفاجعة الى الكوفة ومنها إلى الشام[٣٤]. وتتلمذ على يد الإمام الباقر (عليه السلام) (ت١١٤هـ / ٧٣٢م) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) القريشي الهاشمي خامس أئمة أهل البيت الطاهر (عليهم السلام)، لقبه الباقر وكنيته أبو جعفر، ولد في المدينة المنورة في مطلع رجب وقيل في الثالث من صفر سنة (٥٧هـ / ٦٧٦م) [٣٥]. وتتلمذ بعد وفاة الإمام الباقر (عليه السلام) على يد ابنه الإمام الصادق عليه السلام (ت١٤٨هـ / ٧٦٥م) اذ روى عنه عدداً من الأحاديث تناثرت في كتب الحديث.

والإمام الصادق هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) أجمعين أحد الأئمة الإثني عشر على مذهب الإمامية، وكان من سادات أهل البيت لقب بالصادق لصدقه في مقالته ، وفضله أشهر من أن يذكر.

ويكنى بأبي عبد الله وله كلام في صنعه الكيمياء والزجر والفأل [٣٦]. ولم تقتصر تلمذته على يد الأئمة (عليهم السلام) بل انتقل لتحصيل العلم على يد شخصين لامعين من تلاميذ الإمام الصادق (عليه السلام) تتمثل الشخصية الأولى في أبي حمزة الثمالي (ت١٥٠هـ / ٧٦٧م) . وهو ثابت بن أبي صفية دينار، لقبه الثمالي نسبة للأزد، وتلقب بالكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة روى عن عدد من الشخصيات اللامعة فضلا عن تتلمذ بعض الشخصيات على يده [٣٧]. أما الشخصية الثانية فهي زرارة بن أعين (ت١٥٠هـ / ٧٦٧م) ، وهو سنبس الشيباني تلقب بالفقيه الكبير، كنيته أبو الحسن وأبو علي الكوفي، روى عن عدة من رواة الحديث فضلا عن تتلمذ بعض الشخصيات على يديه ويقف في مقدمتهم أبو بصير[٣٨].

وفي ما يخص الأمر لتلاميذ أبو بصير فقد تتلمذ على يديه عدد من الشخصيات الذين كان لهم دور مهم في رواية الحديث كأستاذهم، ويقف في مقدمتهم

١. أبان بن عثمان، أصله من مدينة الكوفة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهم السلام) له كتاب في علم الحديث يرويه عنه بعض تلاميذه[٣٩].

٢. مثنى بن الوليد مولى كوفي روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) له كتاب في علم الحديث يرويه عنه بعض تلاميذه(٤٠).

٣. الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الأعور اختلف في نسبه على عدة آراء، ثقة وجيه في رواية الحديث روى عن آبي عبد الله (عليه السلام) وله عدة من الكتب يرويها عنه بعض تلاميذه(٤١).

٩. رحلاته العلمية :

كانت الرحلة في طلب العلم من لوازم طريق العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي فكان طالب العلم يأخذ عن شيوخ بلده ، ثم يرحل إلى البلدان الأخرى للأخذ عن علمائها والإفادة منهم قدر الإمكان . وقد أمضى أبو بصير قسماً كبيراً من حياته في الترحال وطلب العلم.

وخير دليل على ذلك ما حفظه لنا الطوسي (ت٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) اذ ذكر في هذا الصدد قائلاً ((دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال ما فعله أبي حمزة الثمالي ، قلت خلفته عليهما قال إذا رجعت إليه فأقرئهُ مني السلام وأعلمه أنه يموت في شهر كذا، في يوم كذا)) (٤٢).

١٠.اجازاته :

كان للإسلام أثر كبير في تشجيع المسلمين وحثهم على طلب العلم، لذلك سعى المسلمون في طلب العلم بكل ما لديهم من مال ووقت وموهبة. ويصف لنا الشهيد الثاني (ت١٠١٠هـ / ١٦٠١م) الإجازة بقوله: ((الإجازة مصدر أجاز وأصلها أجوازة تحركت الواو فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفاً وبقيت الألف الزائـــــــــدة التي بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت إجازة)) (٤٣).

أما اصطلاحاً؛ فهي إذن ورخصة تمنح من الشيخ إلى الطالب وهي على عدة أنواع(٤٤). ولأبي بصير نصيب من الإجازات، إذ منحت له إجازة من أستاذه الإمام الباقر (عليه السلام)، وقد حفظ لنا القاضي النعمان (ت٣٦٣هـ / ٩٧٣م) روايته عن أستاذه قائلاً: ((عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) انه قال إذا مات العبد المؤمن من أهل ولايتنا وصار إلى قبره دخل معه قبره ستة حور)) (٤٥).

١١. مؤلفاته :

تعد شخصية أبي بصير من الشخصيات العلمية المرموقة، وقد خلف لنا ثروة علمية كبيرة اذ عدت مؤلفاته من أهم مصادر الحديث في القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي ، إلا أن يد البلى امتدت إلى عدد من تلك المؤلفات ولم تصل إلينا سوى ما حفظته لنا كتب التراجم

من بعض عنوانات مؤلفات أبي بصير ويقف في مقدمة هذه العناوين كتاب يوم وليلى إذ أشار إليها النجاشي بدليل ما رواه بعض تلامذته له[٤٦].

وقد زودنا ابن شهر اشوب (ت٥٨٥هـ / ١١٨٩م) بترجمة مقتضبة عن أبي بصير وأشار[٤٧] أيضاً إلى أن له مؤلفاً بعنوان، مناسك الحج ، ويؤيد كحالة ما ذهب إليه ابن شهر اشوب[٤٨].

١٢. ملامح شخصيته :

اتسمت شخصية أبي بصير بالتواضع مع اقرانه وزملائه فضلاً عن علاقته الحسنة بأستاذه، ويحدثنا الشيخ الكليني (ت٣٢٩هـ / ٩٤٠م) عن ذلك قائلاً: ((دخل ابو بصير... على ابي عبد الله (عليه السلام) وقد خفره النفس فلما أخذ مجلسه قال له ابو عبد الله (عليه السلام) يا ابا محمد ماهذا النفس العالي فقال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي وأقترب اجلي مع اني لست ادري ما ارد عليه من امر اخرته)) [٤٩]. وحفظ لنا الطوسي محاورة لطيفة جرت بين ابي بصير والامام: ((دخل ابي بصير على ابي عبد الله (عليه السلام) فقال إن زرارة سألني عن شيء فلم اجبه وقد ضقت فأذهب انت رسولي اليه)) [٥٠].

١٣. مروياته في علم الحديث

مروياته عن الامام الصادق (عليه السلام) :

أمضى أبو بصير شطراً كبيراً من حياته في طلب العلم وجمع الأحاديث النبوية، وقد حفظت لنا كتب الحديث قسماً كبيراً من مروياته ، ويقف في مقدمتها ما حفظ لنا الفتال النيسابور (ت٥٩٨هـ / ١١١٤م) إذ قال أبو بصير: قال لي الصادق (عليه السلام) اما تحزن اما هم اما تألم قلت: بلى والله قال : فإذا كان ذلك منك فأذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك ، وتقطع أوصالك، وأكل الدود من لحمك، وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يحثك على العمل ويرعك عن كثير من الحرص على الدنيا[٥١].

ويروي لنا الشيخ الطبرسي الذي حفظ لنا بعض مرويات أبي بصير قائلاً: ((وروى أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبيهِ عن آبائهِ (عليهم السلام) قال: قال: رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) المهدي[٥٢]. من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانه فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملؤُها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً))[٥٣]. ويشير الديلمي إلى بعض مرويات أبي بصير إذ ذكر قائلاً: ((وسأل أبو بصير عن قوله تعالى (ومن يؤتِ الحكمة فقد أوتي خيراً

كثيراً) ماعني بذلك فقال له: معرفة الإمام واجتناب الكبائر ومن مات وليس في رقبته بيعة للإمام مات ميتة جاهلية))[٥٤].

١٤.وفاته

أجمع أصحاب كتب التراجم والحديث الذين عنوا بترجمة أبي بصير أو حفظوا بعض مروياته أن وفاته كانت في سنة (١٥٠هـ / ٧٦٧م) أما النجاشي فيقول: ((ومات أبو بصير خمسين ومائة)) [٥٥].

ويؤيد الشيخ الطبرسي ما ذهب إليه النجاشي، إذ ذكر في هذا الصدد قائلاً: ((توفي أبو بصير سنة ١٥٠ بعد أبي عبد الله الصادق (عليه السلام))) [٥٦].

ويذهب العلامة الحلي إلى ما ذهب إليه الشيخ الطبرسي [٥٧]، قال: ومات أبو بصير سنة خمسين ومائة ، ويذهب التستري إلى أن وفاته (سنة ١٥٠هـ / ٧٦٧م) اتفاقاً مع الآراء آنفة الذكر[٥٨].

أما السيد حسن الصدر فيرى أن وفاة أبي بصير كانت في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) [٥٩]. ويبدو أن السيد الصدر لم يكن موفقاً في رأيه، إذ لم يشر إلى المصدر الذي استقى منه معلوماته على الرغم من مكانته العلمية وأمانته في تتبعه لتراجم الشخصيات.

الخاتمة

من خلال استقرائنا للأحداث التي وردت في أثناء البحث لحظنا أن شخصية أبي بصير قد ظلمتها كتب التراجم سواء الموالية للعباسيين أو الموالية لأهل البيت (عليهم السلام). فقد ضاعت جوانب عدة من شخصيته، الأمرُ الذي وضعنا في شك وتحير تجاه بعض النصوص التي أشارت إلى قسم من جوانب شخصيته.

أمضى شطراً كبيراً من حياته في طلب العلم، إذ ارتحل إلى المدينة وظل يواصل طلب العلم حتى أصبحت له مكانة علمية مرموقة، وخلف لنا عدداً من المؤلفات في العلم الحديث وأجمعت آراء المؤرخين على ان وفاته سنة (١٥٠ هـ / ٧٦٧م).

الهوامش

(١) أحمد بن محمد بن خالد، الرجال ، ط١ ، (طهران: دانكشاه، د.ت) ص١١.
(٢) أحمد بن علي رجال النجاشي ط٥ (قم المشرفة: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة للجماعة المدرسين . ١٤١٦ هـ)، ص٤٤١.
(٣) امين الدين ، أبو علي الفضل بن الحسن الاحتجاج، تعليق: محمد باقر الخرسان ط١ (النجف: دار النعمان للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ -١٩٦٦م) جـ١، ص ض ٨٦-٨٧.
(٤) ابن الكلبي، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤ هـ / ٨١٩م)، جمهرة النسب (رواية الشكري عن ابن حبيب) تحقيق : ناجي حسن ، ط١ (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م) ، ص١٦٨.
(٥) ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور ، الانساب ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، ط١ ، (بيروت ، دار الجنان ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ، ج١ ، ص ١٣٧- ١٣٩.
(٦) المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٣٧- ١٣٩ .
(٧) شهاب الدين ، ابو عبد الله ، المقتضب من جمهرة النسب ، تحقيق : ناجي حسن ، ط١ ، (بيروت ، الدار العربية للموسوعات ، ١٩٨٧م) ، ص٨٧ .
(٨) عز الدين ابو الحسن علي بن محمد ، اللباب في تهذيب الانساب ، ط١ ، (بيروت ، دار صادر ، د – ت) ، ج١ ، ص٥٢-٥٣ ،
(٩) ابن الغضائري ، احمد بن الحسين الواسطي البغدادي (من اعيان القرن الخامس الهجري) ، رجال ابن الغضائري ، تعليق محمد رضا الجلالي ، ط١ ، (قم ، دار الحديث ، د – ت) ، ص١٢٠ .
(١٠) السبحاني جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء ، ط١ (قم: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ، ١٤١٨هـ) جـ٢، ص ٦٣٢-٦٣٥ .
(١١) المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣ هـ -١٠٢٢م) ، الاختصاص تحقيق: علي أكبرغفاري ومحمود الزرندي ط٢ (بيروت: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) ، ص٨٣.
(١٢) سترد ترجمته في موضع اخر.
(١٣) هو حفيد مروان بن الحكم بويع بالخلافة بعد وفاة سليمان بن عبد الملك، مدة خلافته سنتين وخمسة أشهر وخمسة ايام، المسعودي ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦ هـ - ٩٥٧م) مروج الذهب ومعادن الجوهر تصحيح يوسف علي داغر ط٤ (بيروت: دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠١هـ - ١٩٨١م) جـ٣، ص١٨١.
(١٤) لم أعثر له على تعريف له.
(١٥) المولى هو المعتق الذي انتسب الى نسبك ولذا قيل للمعتقين الموالي. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ - ١٣١١م) لسان العرب، ط١ (قم: ادب الحوزة، ١٤٠٥هـ) جـ١٥، ص٤٠٨.
(١٦) ابو الحسين قطب الدين بن هبة الله بن الحسن، الخرائج والجرائح، تحقيق: محمد باقر الموحد الأبطحي ط١ (قم: مؤسسة الامام المهدي ١٤٠٩هـ) ، ج١، ص٢٧٦.
(١٧) سترد ترجمته في موضع اخر.

(١٨) الفقه، لغة الفهم والمعرفة، ومصطلحاً هو العلم بالاحكام الشرعية ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٥٢٢، محمود نوال ناظم التعليم في العصر العباسي الأول في العراق ١٢٣هـ - ٢٣٢هـ رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ١٩٩٠م، ص١٣٨.

(١٩) الحديث لغة هو نقيض القديم، اما مصطلحاً فهو ماأثر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير لشيء راه ابن منظور، لسان العرب ج٢، ص٣١؛ السيوطي جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ -١٥٠٥م) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢ (مصر: مطبعة السعادة ١٩٦٦م) جـ١، ص٤٠.

(٢٠) علم المكان: هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الايمانية بالادلة العقلية والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقاد عن مذاهب السلف وأهل السنة. ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت٨٠٨هـ - ١٤٠٦م) تاريخ ابن خلدون ، المعروف بالعبر وديوان المبتدأ والخبر من تاريخ العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط٤ (بيروت: دار احياء التراث العربي د.ت) جـ١، ص٤٥٨.

(٢١) الفياض، عبد الله تاريخ التربية عن الأمامية واسلافهم من الشيعة بين عهدي الصادق والطوسي اطروحة دكتوراة منشورة ط١ (بغداد مطبعة أسعد، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) ص٣٢-٤٨.

(٢٢) موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) أحد الامة الاثني عشر (رضي الله عنهم) كنيته أبو الحسن ، بن خلكان، شمس الدين أبو العباس احمد بن محمد (ت٦٨٠هـ - ١٢٨٢م) وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق: احسان عباس ، ط٥ ، (لبنان: دار الثقافة ، د.ت) جـ١، ص٣٠٨.

(٢٣) النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٤١، التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت من اعلام القرن الحادي عشر الهجري) نقد الرجال ط١ (بيروت: مؤسسة آل البيت عليهم السلام) لأحياء التراث ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) جـ٢، ص٣٩٧.

(٢٤) السبحاني، موسوعة، جـ٢، ص٢٣٢.

(٢٥) الحسن بن يوسف تذكرة الفقهاء ط١، (د.م) منشورات المكتبة المرتضوية لاحياء الاثار الجعفرية (د.ت) جـ١ ص٢٦٣.

(٢٦) شرف الدين علي الحسيني، تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة تحقيق: محمد باقر الموحد الابطحي الاصفهاني ط١ (قم: مدرسة الامام المهدي (عجل الله فرجه) د.ت) جـ٢، ص ٥١٨ -٥١٩.

(٢٧) النجاشي رجال النجاشي، ص٤٤١.

(٢٨) الحسن بن يوسف ت٧٢٦هـ -١٣٢٥م، خلاصة الاقوال تحقيق: جواد الفيومي ، ط١ ، (د . م) مؤسسة النشر الاسلامي ١٤١٧هـ) ص٤١٦- ٤١٧.

(٢٩) لم أعثر على ترجمة له.

(٣٠) محمد صالح (ت١٠٨١ – ١٦٧٠م) شرح أول الكافي تصحيح: علي عاشور ، ط١ (بيروت: دار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، د . ت) ، جـ١، ص٣٨٠.

(٣١) أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الامين ، ط١١ (بيروت: دار التعارف للمطبوعات ، د . ت) ، جـ١ ص٦٥٦،

(٣٢) حسين النوري، خاتمة المستدرك ، ط١ (قم: مؤسسة اهل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ١٤١٦هـ) ، جـ٥، ص ص٤٠٠ – ٤٠١.
(٣٣) السبحاني، موسوعة جـ٢ ،ص ٦٣٢ – ٦٣٥.
(٣٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٢م) تاريخ بغداد تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ط١ (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) ، جـ٢، ص ٢٤٢ – ٢٤٣؛ الوائلي أحمد، مجالس ومحاضرات الوائلي ، سير المعصومين من آل محمد (عليهم السلام) ط١ (بيروت: دار المرتضى، ١٤٣٠هـ/ - ٢٠٠٩م) ص ٢٧٣.
(٣٥) السبحاني موسوعة جـ١، ص ٢٦١ -٢٦٢.
(٣٦) ابن خلكان، وفيات الاعيان، جـ١، ص٣٢٧.
(٣٧) البرقي، الرجال، ص٤٧؛ السبحاني موسوعة، جـ١ ص ص ٣٠٢ -٣٠٣.
(٣٨) السبحاني، موسوعة ، جـ٢، ص ٣٣٨ – ٣٣٩.
(٣٩) نقد الرجال، جـ١، ص٤٣ – ٤٥.
(٤٠) المصدر نفسه، جـ٤، ص٨٨.
(٤١) المصدر نفسه، جـ٢، ص٧٤.
(٤٢) محمد بن الحسين، اختيار معرفة الرجال، (رجال الكشي)، تحقيق: مهدي الرجائي ، ط١ (مؤسسة اهل البيت عليهم السلام) لإحياء التراث، د . ت) ، جـ٢، ص ٤٥٨.
(٤٣) زين الدين العاملي، الرعاية في علم الدراية تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال ط٢ (قم المقدسة: مكتب آية الله العظمى المعرشي النجفي ١٤٠٨هـ) ص ص ٢٥٨ – ٢٥٩.
(٤٤) ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ - ١٢٤٥م) مقدمة ابن الصلاح تعليق: أبو عبد الرحمن صلاح ابن محمد بن عويضة ط١ (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م) ص ١٠٦؛ الفياض ، عبد الله ، الاجازات العلمية عند المسلمين ، ط١ (بغداد : مطبعة الارشاد ١٩٦٧م) ص٢١.
(٤٥) محمد بن حيون، شرح الاخبار تحقيق: محمد حسن الجلالي ، ط٢ (قم المشرفة: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٤هـ) ، جـ١، ص ٢٢٤ – ٢٢٥.
(٤٦) رجال النجاشي، ص ٤٤١.
(٤٧) محمد بن علي ، معالم العلماء، ط١ ، (قم : د ، مط ، د . ت) ص١٦٥.
(٤٨) عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفات الكتب العربية ، ط١ (بيروت، دار احياء التراث العربي د.ت) ج١٣، ص٢١٩.
(٤٩) محمد بن يعقوب، الكافي تصحيح علي اكبر الغفاري ط٤ (طهران، دار الكتب الاسلامية، ١٣٦٧هـ) جـ٨ ص٣٣.
(٥٠) أختيار معرفة الرجال، جـ١، ص٣٥٥.
(٥١) محمد، روضة الواعظين تقديم: محمد مهدي حسن الخرسان ، ط١ (قم: منشورات الشريفالرضي، د.ت)، ص١٩٤.
(٥٢) محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي (عليهم السلام)، كنيته أبو القاسم، كنية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تلقب بعدة القاب، المهدي، القائم، المنتظر صاحب الزمان، الحجة، الخاتم، صاحب الدار. مولده في مدينة سر من رأى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٨م. المفيد محمد بن محمد

بن النعمان (ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م) الارشاد ط٢ (بيروت: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، جـ٢، ص ٣٤٢ – ٣٤٥؛ الوائلي مجالس ومحاضرات ص٥٦٧.

(٥٣) أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن، أعلام الورى بأعلام الهدى، (مصادر سيرة النبي والائمة (عليهم السلام) ط١(قم: مؤسسة اهل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ١٤١٧هـ) ، جـ٢، ص ٢٢٦.

(٥٤) محمد،اعلام الدين في صفات المؤمنين، ط١ (قم: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث (د.ت) ص٤٥٩.

(٥٥) رجال النجاشي، ص٤٤١.

(٥٦) الاحتجاج جـ١، ص ٨٦ -٨٧.

(٥٧) خلاصة الاقوال، ص ٤١٦ – ٤١٧.

(٥٨) محمد تقي، قاموس الرجال ط١ (قم المشرفة: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ١٤٢٢هـ) جـ١١، ص ١٥.

(٥٩) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ط١ (د.م، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة د.ت) ص ٢٨٥.

Abstract

The books of biography did not pay attention to Abu Basser AL–Assadi any attention for his partisan to an opposing party (the Family of Prophet– Ahl Albait). This is as in attempt at knowing his name and lineage and the biography of the most remarkable of their sheikhs and pupils in addition to his travels and narrations in Al–hadith science. He is of the notables of the second century for hijrah \ eighth AC.